الله عنها يا رسول الله ولم تسئل عن امتك كيف يدخلونها قال
بلى يسوقهم الملائكة الى النار ولا تسود وجوههم ولا تزرق
اعينهم ولا تختم افواههم ولا يقرنون مع الشياطين ولا يوضع
عليهم السلاسل والاغلال وقالت يا رسول الله كيف تقودهم
الملائكة قال هم ثلاثة نفر الشيخ الفاسق والشاب الغافل
والمراة الفاجرة فاما الرجل فيوخذ باللحية والنساء بالذوايب
والنواصي فكم من شيخ من امتي يقبض من شيبته يقاد الى النار
وهو ينادي واشيبتاه واضعف قوتاه وكم من شاب من امتي على
اللحية يقاد الى النار وهو ينادي واشباباه واحسن صورتاه
وكم من امراة من امتي يقبض من ناصيتها الى مالك فاذا نظر اليهم
مالك فيقول للملائكة من هولاي فما ورد علي من الاشقيا اعجب منهم لي
لم تسود وجوههم ولم السلاسل والاغلال في اعناقهم فتقول
الملائكة هكذا امرنا ان ناتي بهم على هذه الحالة فيقول يا معشر
الاشقيا من انتم فيقولون من امة محمد وروي في اخبار انهم لما وروي
رادتهم الملائكة ينادون واحمداه فلما يرون مالك نسوا اسم
محمد من هيبته فيقول لهم مالك من انتم فيقولون نحن ممن انزل عليهم
القران ونحن ممن يصوم رمضان فيقول مالك ما نزل القران الا
على محمد فاذا سمعوا اسم محمد صاحوا فيقولون نحن من امة محمد عليه
السلام فيقول لهم مالك اما كان لكم في القران زاجر عن معاصي الله
لم عصيتم فاذا وقف بهم على شفير جهنم نظروا الى النار والى الزبانية
فيقولون يا مالك ائذن لنا حتى نبكي على انفسنا فياذن لهم
من ام

من امر الله تعالى فيبكون الدموع حتى لم يبق دموع فيبكون دما
فيقول مالك ما احسن هذا البكا لو كان في الدنيا من خشية الله
تعالى لما مستكم النار اليوم هل اهل النار يقومون ويقعدون
قال منصور بن عمار بلغني ان مالك النار يقومون ويقعدون
ويسلسلون فاذا نظروا الى النار وقد اكلت النار بعضها بعضا
من خوف مالك وحروف البسملة تسعة عشر وعدد الزبانية
كذلك يسمون تكينكين انهم يمشون بارجلهم كما يمشون بايديهم
فياخذ الواحد منهم عشرة الف من الكفار بيد واحدة وعشرة
الف باحدى رجليه وعشرة الف باليد الاخرى وبالرجل الاخرى
كذلك فيعذب اربعين الف كافر بمرة واحدة عافانا الله من قوة وشدة
احدهم كشدة مالك خازن النار وعلى النار تسعة عشر وسمو
دون الملائكة تحت كل ملك من الخزنة ما لا يحصى عددهم الا الله
تعالى واعينهم كالبرق الخاطف والسنتهم كصياصي قرون البقر
واشعارهم تمس اقدامهم يخرج لهيب النار من افواههم ما بين
كتف كل واحد منهم مسيرة سنة واحدة لم يبق الله مقدار ذرة
ويهوي احدهم في بحار النار مقدار سنة فلا تضر النار لان
النور اشد من حر النار ويعوذ باسمه تعالى من النار ثم يقول مالك
للزبانية القوهم في النار فاذا القوهم في النار نادوا باجمعهم
لا اله الا الله فترجع عنهم النار فيقول مالك يا نار خذيهم
فتقول النار كيف اخذهم وهم يقولون لا اله الا الله فيقول
نعم بذلك امر رب العرش العظيم فتاخذهم النار فمنهم من تاخذه

Copyright © King Saud University